

لسان العرب

(سته) السَّتَّةُ والسَّتَّةُ والاسْتُةُ معروفة وهو من المحذوف المُجْتَلَبَةِ له أَلْفُ الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله أَنشده ثعلب إذا كَشَفَ اليومُ العَمَاسُ عن اسْتِهِ فلا يَرُودِي مِثْلِي ولا يَتَعَمَّمُ يجوز أَن تكون الهاء فيه راجعة إلى اليوم ويجوز أَن تكون راجعة إلى رجل مهجو والجمع أَسْتَاهُ قال عامر بن عُقَيْل السَّعْدِيُّ وهو جاهلي رَقَابُ كالمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ وَأَسْتَاهُ على الأَكْوَارِ كُومُ خَاطِيَاتُ غِلَاطُ سِمَانُ ويقال سَهٌ وَسُهُ في هذا المعنى بحذف العين قال أُدْعُ أُحَيِّحاً بِاسْمِهِ لا تَنْسَهُ إِنَّ أُحَيِّحاً هي صِئْبَانُ السَّهَةِ الجوهرى والاسْتُةُ العَجْزُ وقد يُرادُ بها حَلَقَةُ الدبر وأَصْلُهُ سَتَّةُ على فَعَلَ بالتحريك يدل على ذلك أَن جمعه أَسْتَاهُ مثل جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ ولا يجوز أَن يكون مثل جَزْعٍ وَقُفْلٍ اللذين يجمعان أَيْضاً على أَفعال لَأَنَّكَ إذا رَدَدْتَ الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سَهٌ بالفتح قال الشعر أَوْسُ شَأْ تَكْ قُوعَيْنُ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا وَأَزَتْ السَّهَةُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرٌ يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العينُ وَكَاءُ السَّهَةِ بحذف عين الفعل ويروى وَكَاءُ السَّتِّ بحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يُسْتَذَلُّ أَلَنْتِ الاسْتُةُ السُّفْلَى وَأَلَنْتِ السَّهَةُ السُّفْلَى ويقال لأَرْذَالَ النَّاسِ هؤلاء الْأَسْتَاهُ وَلَا فَاضِلُهُمْ هؤلاء الْأَعْيَانُ والوُجُوهُ قال ابن بري ويقال فيه سَتُّةٌ أَيْضاً لغة ثالثة قال ابن رُمَيْضٍ الْعَنْدَبَرِيُّ يَسِيلُ على الْحَازِيْنِ وَالسَّتِّ حَيْضُهَا كَمَا صَبَّ فوقَ الرُّجْمَةِ الدَّمِ نَاسِكُ وقال أَوْسُ بن مَعْرَاءَ لَا يُمْسِكُ السَّتِّ إِلَّا رِيْثَ يَرْسِلُهَا إذا أَلَحَّ على سَيْسَائِهِ الْعُصْمُ يعني إذا أَلَحَّ عليه بالحبل ضَرْطاً قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سَهٌ وَسَتْةٌ وَاسْتُةٌ وَالسَّتَّةُ عِظَمُ الاسْتُةِ وَالسَّتَّةُ مُصَدَّرُ الْأَسْتَتَةِ وهو الضَّخْمُ الاسْتُةُ وَرَجُلُ أَسْتَتِهِ عَظِيمُ الاسْتُةِ بَيِّنُ السَّتَّةِ إذا كان كبير العَجْزِ وَالسَّتَاهِيَّ وَالسَّتُّهُمُ مثله الجوهرى والمرأة سَتَّهَاءُ وَسَّتُّهُمُ والميم زائدة وإذا نسبت إلى الاسْتُةِ قلت سَتَّهِيَّ بالتحريك وإن شئت اسْتِيَّ تركته على حاله وَسَتَّتِهِ أَيْضاً بكسر التاء كما قالوا حَرَحُ قال ابن بري رجل حَرَحُ أَيْ مُلَازِمٌ لِلْأَحْرَاجِ وَسَتَّتِهِ مُلَازِمٌ لِلْأَسْتَتَةِ قال وَالسَّتِّيَّتَهِيَّ الذي يتخلف خلف القوم فينظر في أَسْتَاهِهِمُ قالت العامرية لقد رَأَيْتُ رجلاً دُهِرِيَّاً يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيَّتَهِيَّاً ودُهِرِيَّاً منسوب إلى بني دَهْرٍ بَطْنٌ من كلب وَالسَّتَّتِيَّ الطالبُ لِلْاسْتُةِ وهو على النسب كما يقال رجل حَرَحُ قال ابن سيده التمثيل لسيبويه ابن سيده رجل

أَسْتَهْ وَالْجَمْعُ سُهُةٌ وَسُهُانٌ هَذِهِ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَامْرَأَةٌ سَتَهَاءُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سُهُمٌ وَالْأُنْثَى سُهُمَةٌ كَذَلِكَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ لِلْوَاسِعَةِ مِنَ الدُّبُرِ سَتَهَاءُ وَسُهُمٌ وَتَصْغِيرُ الْأَسْتِ سَتِيَهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ سُهُمٌ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْأَسْتِ وَسُهُتَاهِيٌّ مِثْلُهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ النُّحَوِيُّونَ أَصْلُ الْأَسْتِ سَتَهٌ فَاسْتَثْقَلُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ فَلَمَّا حَذَفُوا الْهَاءَ سَكَنَتِ السِّينُ فَاحْتِيجُ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ كَمَا فَعَلَ بِالْأَسْمِ وَالْإِبْنِ فَقِيلَ الْأَسْتُ قَالَ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ السُّهَةً بِالْهَاءِ عِنْدَ الْوَقْفِ يَجْعَلُ التَّاءَ هِيَ السَّاقِطَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ وَتَاءً عِنْدَ الْإِدْرَاجِ فَإِذَا جَمَعُوا أَوْ صَغَّرُوا رَدُّوا الْكَلِمَةَ إِلَى أَصْلِهَا فَقَالُوا فِي الْجَمْعِ أَسْتَاهُ وَفِي التَّصْغِيرِ سَتِيَهَةٌ وَفِي الْفِعْلِ سَتِهَ يَسْتَهْهُهُ فَهُوَ أَسْتَهْهُهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ مُسْتَهَاءٌ جَعَدَاً فَهُوَ لِفُلَانٍ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمْشَاءً فَهُوَ لَزُوجِهَا أَرَادَ بِالْمُسْتَهَةِ الضَّخْمَ الْأَلْيَتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقَالُ أُسْتَهْهُهُ فَهُوَ مُسْتَهْهُهُ كَمَا يَقَالُ أُسْمِنُ فَهُوَ مُسْمِنٌ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ الْأَسْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمَ الْأَرْدَافِ كَانَ يَقَالُ لَهُ أَبُو الْأَسْتَاهِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ مَرَّ أَبُو سَفْيَانَ وَمَعَاوِيَةُ خَلْفَهُ وَكَانَ رَجُلًا مُسْتَهَاءً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلِلْعَرَبِ فِي الْأَسْتِ أَمْثَالُ مِنْهَا مَا رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا لَكَ أَسْتُ مَعَ اسْتِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ وَلَا ثَرْوَةٌ مِنْ مَالٍ وَلَا عُدَّةٌ مِنْ رِجَالٍ تَقُولُ فَاسْتُهُ لَا تَفَارِقُهُ وَلَيْسَ لَهُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ رِجَالٍ وَمَالٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ حَدِيثًا فَخَلَّطَ فِيهِ أَحَادِيثَ الضَّيِّعِ اسْتَهَا .

(* قَوْلُهُ « أَحَادِيثُ الضُّعِ اسْتَهَا » ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّهْذِيبِ اسْتَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالضَّمِّ) وَكَذَلِكَ أَنَّهَا تَمَرُّغٌ فِي التَّرَابِ ثُمَّ تُقْعَعِي فَتَتَغَنَّى بِمَا لَا يَفْهَمُهُ أَحَدٌ فَذَلِكَ أَحَادِيثُهَا اسْتَهَا وَالْعَرَبُ تَصْعَعُ الْأَسْتَ مَوْضِعَ الْأَصْلِ فَتَقُولُ مَا لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ اسْتُ وَلَا فَمَ أَيْ مَا لَكَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ قَالَ جَرِيرٌ فَمَا لَكُمْ اسْتُ فِي الْعُلَلَا وَلَا فَمٌ وَاسْتُ الدَّهْرُ أَوَّلُ الدَّهْرِ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ وَعَلَى أُسِّ الدَّهْرِ أَيْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَأَنْشُدِ الْإِيَادِيَّ لِأَبِي نُحَيْلَةَ مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ذَا حُمُقٍ يَنْدُمِي وَعَقْلٌ يَحْرِي .

(* قَوْلُهُ « ذَا حُمُقٍ » الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ فِي بَدَنِ وَفِي التَّكْمِلَةِ فِي جَسَدِ) .

أَيْ لَمْ يَزَلْ مَجْنُونًا دَهْرَهُ كُلَّهُ وَيُقَالُ مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا أَيْ لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ بِالْجَنُونِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي عِلَامِ الرَّجُلِ بِمَا يَلِيهِ دُونَ غَيْرِهِ اسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَامٌ وَالْبَائِنُ الْحَالِبُ الَّذِي لَا يَلِي الْعُلْبَةَ وَالَّذِي يَلِي الْعُلْبَةَ يَقَالُ لَهُ الْمُعْلَمِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَذَلُّ وَيُسْتَضْعَفُ اسْتُ أُمِّكَ أَضْيَقُ وَاسْتُكَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَذَلُّوا وَاسْتُخِفَّ بِهِمْ بِاسْتِ بَنِي فُلَانٍ وَهُوَ شَتَمٌ لِلْعَرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَايْنَةِ فَبِاسْتِ بَنِي عَبَّاسٍ وَأَسْتَاهِ طَايِيءٍ

وباستِ بَنِي دُودَانَ حاشا بَنِي نَصْرٍ .

(* قوله « فباست بني عيس » الذي في الجوهرى بني قيس لكن صوب الصاغانى الاول) .

وَسَتَّهَتْهُ أَسْتَهَتْهُ سَتَّهَتْهُا ضَرَبْتُ أَسْتَهَ وَجاءَ يَسْتَهَتْهُ أَي يَتَّبِعُهُ مِنْ خَلْفِهِ لَا يَفَارِقُهُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهُ أَسْتَهَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَأَنْتَ مَكَانُكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ فَهُوَ مُجَازٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْكَلَامِ أَسْتُ الْجَمَلِ الْأَزْهَرِي قَالَ شَمْرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ الْعَرَبُ تَسْمِي بَنِي الْأَمَةِ بَنِي أَسْتِهَا قَالَ وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَعَشَى أَسَفَهَا أَوْ عَدَدَتْ يَا ابْنَ أَسْتِهَا لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ وَيُقَالُ لِلَّذِي وَلَدَتْهُ أُمٌّ يَا ابْنَ أَسْتِهَا يَعْنُونَ اسْتَ أُمٌّ وَلَدَتْهُ أُنْثَى وَلَدَ مِنْ أَسْتِهَا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى يَا ابْنَ أَسْتِهَا إِذَا أَحْمَصَتْ حِمَارَهَا قَالَ الْمُؤَرِّجُ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَصِيفَةٌ رُوقَةٌ فَأَحْدَسَ الذَّطَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَتُعْجِبُكَ ؟ فَقَالَ بَارِكُ ۖ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْأَسْتِ وَهِيَ لَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَسْتُ الْبَائِسِ أَعْلَمُ فَقَالَ وَاحِدٌ قَالَ صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَسْتَهَ قَالَ اثْنَانِ قَالَ أَسْتُ لَمْ تُعَوِّدِ الْمَجْمَرِ قَالَ ثَلَاثَةٌ قَالَ أَسْتُ الْمَسْؤُولِ أَضْيَقُ قَالَ أَرْبَعَةٌ قَالَ الْحُرُّ يُعْطِي وَالْعَبْدُ تَأْلَمُ أَسْتُهُ قَالَ خَمْسَةٌ قَالَ الرَّجُلُ أَسْتِي أَخْبَثِي قَالَ سِتَّةٌ قَالَ لَا مَاءَ لَكَ أَبْقَيْتِ وَلَا هَذَا لَكَ أَنْقَيْتِ قَالَ سُلَيْمَانُ لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا قَالَ بَلَى أَخَذْتُ الْجَارَ بِالْجَارِ كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ أَوْ لَمْ يَأْخُذِ الْجَارَ بِالْجَارِ قَالَ خُذْهَا لَا بَارِكُ ۖ لَكَ فِيهَا قَوْلُهُ صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَسْتَهَ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجَامَعَ إِذَا غَزَا